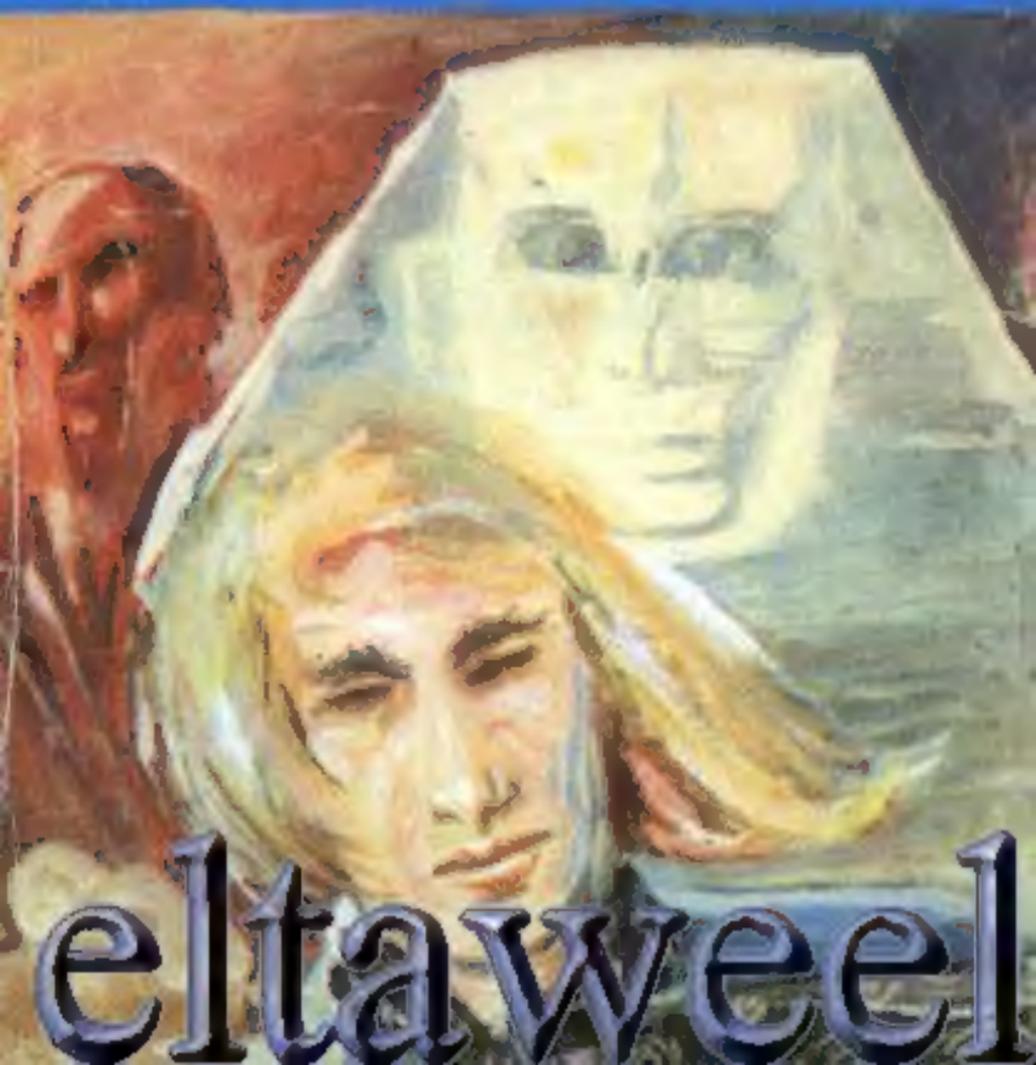


قصص  
بوليسية  
للأوتاد

# لغز السائح القصير



eltaweel



العهد محمد

رفع « عارف » رأسه  
عن الكتاب الضخم الذى  
كان يقلب ، بشوق ،  
صفحاته الحافلة بالصور  
الملونة .. لكثير من الأجهزة  
العلمية .. وهنت متسائلاً:  
ولكن ما الذى يدعوه إلى  
دعوتنا الآن .. إلى مكتبه؟ ..!

وأمن « عامر » على تساؤله بقوله : هذا صحيح ! .. فلم  
يمض على فراقه لنا أكثر من ساعة ! ! ..  
وسكت قليلاً .. ثم أكمل : لا بد أن فى الأمر شيئاً  
مهماً ! !

ومزت « عالية » .. رأسها .. وهى تقول فى تعجب :  
فعلأً يا « عامر » .. لقد غادرنا بحالى .. « ممدوح » .. منذ

قليل .. بعد أن شرب القهوة التي أعدتها له ..

ونظرت إلى المجلد الكبير .. الذي كانت تحتضنه بين ذراعيها .. وأكملت قائلة : بعد أن أهداني « المصحف المُفسر » ، الذي كنت أودُّ الحصول عليه .. لأن شرحه لآيات القرآن الكريم .. واضح .. وبأسلوب بسيط .. سهل فهمه . وأشار « عارف » إلى الكتاب الضخم .. الذي كان يقلب صفحاته .. وقال : وأهداني هذه الموسوعة العلمية المبسطة .. التي تمثيت الحصول عليها ، عندما شاهدتها في معرض الكتاب الدول ، ولكن ثمنها كان أكبر مما ادخرت . وهزَّ « عامر » رأسه .. وهو يرض ساقه عالياً .. في الهواء .. وينظر بإعجاب إلى الحذاء الرياضي الجديد ، الذي يلبسه .. وقال : كان خالي الحبيب يعرف رغبتى .. في الحصول على حذاء « أديداس » ، وانتزح فرصة تجاسي فأحضره اليوم .. وقدمه لي على أنه هدية متواضعة !! .. وسكت لحظة .. ثم أضاف قائلاً : يقول متواضعة !! .. وأنا الذي بُحَّ صوته طلباً لهذا الحذاء !!

وقاطعه « عالية » بقولها : كل هذا صحيح .. ولكن لماذا أرسل يدعوننا الآن إلى مقابلته ؟  
وهصف « عارف » : أجل لماذا ؟؟  
وضحك « عامر » وهو يقول : لا أرى داعياً للتساؤل .. ومحاولة الاستنتاج .. هيا بنا إليه .. فنعرف سر طلبه لنا . وأسرعت « عالية » .. تتقدمهم إلى باب الخروج من المنزل ، وهي تصيح : هيا بنا .. لا بد أن في الأمر مغامرة جديدة !



## برقية من « أنتربول » النمسا !! ..

رَحَّب العقيد « ممدوح »  
بالمغامرين الثلاثة في  
مكتبه .. وكان يرفقته العميد  
« جمال سليمان » ، مدير  
مكتب البوليس الدولى  
« الأنتربول » .. بالقاهرة ،  
الذى صافحهم بسرور ..  
وكان يجلس معها عدد من  
ضباط الشرطة ، كان بينهم النقيب « أدهم » ، والملازم  
« إبراهيم » .



فرزول

والتفت المغامرون الثلاثة .. إلى العقيد « ممدوح » ..  
بأعين متسائلة ، تكاد تطلق بلهفتهم على معرفة سر دعوته  
لهم ..  
وابتسم العقيد « ممدوح » .. وهو يقول لهم : واضح

تماماً .. أنكم تتمحرون إذ أرسلت في طلبكم .. وقد كنت  
صعكم ، منذ قليل .. بالمنزل .

وصاح « عاصم » : طبعاً .. ! طبعاً .. !

وهتفت « عالية » : لا بد وأن الأمر مهم !!

وابتسم العقيد « ممدوح » .. وهو يلتفت ناحية العميد  
« جمال سليمان » .. ثم قال : الأمر مهم فعلاً .. جاء به  
العميد « جمال » : وسوف يتفضل بعرض تفاصيله على  
الحاضرين .

والتفت الحاضرون إلى مدير « الأنتربول » .. الذى بدأ  
حديثه بقوله : منذ أيام وصلتنا بريقة من « أنتربول » النمسا ..  
في عاصمتها فيينا .. تعيد احتمال وصول « فرزول » إلى مصر ..  
ضمن أحد الأفواج السياحية ..

وردد « عارف » الاسم في دهشة : « فرزول » !  
ومرّ العميد « جمال » رأسه .. وهو يكمل قائلاً : أجل  
« فرزول » .. وهو من لصوص الخزائن المشهورين .  
وهتفت « عالية » متسائلة : ولكن لماذا يذكرون في

البرقية احتمال حضوره ؟

وقاطعها « عامر » : معنى هذا .. أن حضوره مع الفوج  
السياحي غير مؤكد .

ولكن العميد « ممدوح » أوضح قائلاً : هذه الرحلة  
السياحية ليست قاصرة على زيارة مصر وحدها .. بل  
سيوزون تونس قبلها .. وربما تخلف بها « فرنزل » ..

وهتف « عارف » قائلاً : غير معقول أن تصور لصاً  
دولياً .. يتحول إلى سائح ، يرغب في مجرد الاستمتاع بآثار  
الشرق الساحرة .

وهزَّ العميد « جمال » رأسه وهو يقول : أعتقد أن اشتراك  
« فرنزل » في الفوج السياحي .. مجرد ستار .. يخفي وراءه  
ولاشك هدفاً إجرامياً .

وهتف « عامر » مقاطعاً : وهذا الهدف .. إما أن يكون  
في تونس .. أو في مصر .. وهذا مادعاهم إلى القول باحتمال  
حضوره إلينا .

وقالت « عالية » في هدوء : وقد حضر « فرنزل » مع

الفوج السياحي إلى القاهرة .. وإلا ما كانت الدعوة إلى هذا  
الاجتماع .

ونظر الحاضرون إلى « عالية » باعجاب .. وقال العميد  
« جمال » : هكذا أنت دائماً يا « عالية » .. شدُّ ماأنا مصعب  
بذكائك .. وسرعة بديهتك ! ..

وأطرقت « عالية » رأسها خجلاً .. وما لبثت أن تغلبت  
على مشاعرها .. وصاحت في هفوة : وماذا بعد ؟ ..

وأجابها العميد « جمال » بقوله : وصل « فرنزل » ..  
والفوج السياحي .. في الساعة الثانية .. من صباح اليوم ،  
إلى مطار القاهرة الدولي .

وقاطعها « عامر » قائلاً : تعني بعد منتصف الليل  
بساعتين ! ..

وأمنَّ العميد « جمال » على قوله .. مكلاً : هذا  
صحيح .. وقد أقلهم جميعاً .. « أوتويس » سياحي .. إلى  
فندق الأنوار .

وسكت قليلاً .. فلم يبالك « عامر » نفسه .. إذ صاح

متسائلاً : ثم ماذا ؟

وأجاب « عالية » ضاحكة : ثم يأتي السؤال .. الذي يفرض نفسه .. بعد كل ماعرفناه الآن .

وقاطعها « عارف » بلهفة : وما هو ؟

عالية : هو معرفة الهدف الذي جاء « فرنزل » من أجله

إلى مصر .

عامر : هذا هو الغز !!

وصاح « عارف » : طبعاً هو لم يحضر .. كما ذكرت ،

لمجرد الاستمتاع بمشاهدة آثارنا الخالدة ..

العقيد « ممدوح » : لقد تحدث الآن .. الرائد

« أشرف » .. من فندق الأنوار .. وأخبرنا أن أعضاء العوج

السياحي ، قد بدأوا يتوافدون .. على مطعم الفندق ، لتناول

طعامهم .. إذ إنهم وصلوا إلى الفندق حوالي الساعة الرابعة

صباحاً .

وهب « عامر » واقفاً .. وهو يقول في حيازة :

وما الأوامر الآن ؟

وأجاب العقيد « ممدوح » : سوف نلحق بالرائد  
« أشرف » .. لمتابعة الأحداث .. وسيرافقنا القريب « أدهم »  
و الملائم « إبراهيم » .

وابتم وهو يكمل قائلاً : أعتقد يا « عامر » أن فرحتك  
لاحد لها .. فأنا أعرف مدى حبك « للآيس كريم » ، الذي  
اشتهرت بإعداده ، « كافتيريا ثفرتني » بالفندق .

وضحك « عامر » وهو يقول : ومن الذي لا يحب كأساً  
كبيرة من « الآيس كريم » .. المحشو بالفندق المحمص ..  
وشرايح الفاكهة ، وقد توجت سطحه كتلة من الفسدة  
الدمية .. تتخللها عيدان طويلة من الشيكولاتة اللذيذة .





عامر

أخذ « عامر » يتأمل ..  
في نشوة ، كأس « الآيس كرم »  
الضخمة .. ويتنزل  
في تناسق ألوانها . وقبل أن  
يبد يده إليها .. سمع الرائد  
« أشرف » ، الجالس بجانبه  
في « كافيتيريا » الفندق ،  
يقول في همس .. وهو

يشير إلى رجل قصير ، هبط به المصعد .. المواجه لمكانهم ،  
من « الكافيتيريا » ؛ هذا هو « فرنزل » .

وتظاهر « عامر » بعدم سماعه ، ومد يده إلى الملعقة  
الصغيرة ، وقد تركز نظره على « الآيس كرم » ، ولكن  
« عالية » كانت قد سبته إلى الملعقة الصغيرة ، فأزاحتها بعيداً  
عن متناول يده .. وقالت وهي تغالب الضحك : قم  
يا « عامر » ! ..

ونظر « عامر » في حسرة إلى « الآيس كرم » .. ثم التفت  
إلى العقيد « محمود » ، ولكنه أشار إليه بإشارة من يده طالباً  
منه الانصراف مع الملازم « إبراهيم » .

وهز « عامر » رأسه .. في ضيق ، وهو يتبع الملازم  
« إبراهيم » .. إلى خارج الفندق ، خلف « فرنزل » .. القصير  
القامة .. النحيل القوام ، الذي كان يرتدى حذاء رياضياً  
خفيفاً « بوما » ، وقيصاً تحليه زخارف .. صارخة الألوان ،  
ويتطلوئاً قديماً جريباناً .. من « الجيتز » الأزرق ، وقد علق آلة  
تصوير حول رقبته .. في حين تثار شعره الأصفر الطويل ، في  
فوضى .. على وجهه .

اتطلق « عامر » مع الملازم « إبراهيم » .. خلف  
« فرنزل » .. وكان الثيب « أدهم » .. يتابعهم ، من  
بعيد .. من داخل السيارة الفيات ١٢٨ ، الحمراء اللون ..  
والتابعة لمباحث الأمن العام ..

كان « فرنزل » يسير متأنياً .. كسائح لا يمينه سوى  
الاستمتاع بما حوله ، من مناظر القاهرة الجميلة ، الميدان



كان فرنزل يتعرف بين العبية والآخرى خطات يرفع فيها آلة التصوير عندما يروله احد اشاطر الحلابه

الفسيح .. والتثال الفرعوني الضخم .. الذي بتوسطه ،  
وتدفق من بين قدميه .. مياه التافورة ، تتساق في غزارة ..  
لتصلاً الحوض المرمى الطسويل ، الذي أحاطت به  
الأزهار .. بألوانها المتعددة .. المتناثرة فوق بساط أخضر ،  
زاه .. وعريض .

غادر « فرنزل » ميدان « رمسيس » الفسح .. وساقه  
قدماه .. إلى وسط المدينة العامرة .. عبر شوارع « محمد  
فريد » و « ٢٦ يوليو » .. ودخلت حرب « و « قصر  
النيل » .

كان « فرنزل » يجيل البصر مشدوهاً .. تارة إلى المباني  
الأنيقة ، وأخرى إلى واجهات المحلات التجارية ، التي يشق  
زجاجها عما بها من معروضات .. تغرى المارة على التوقف  
للفرجة ، وتدفع بالقادر منهم إلى الشراء ، وكانت هذه  
المحلات التجارية ، لانقل في أناقة منظرها .. عن محلات  
« فياينوتو » بروما .. أو « مارييا هلفي شيراسية » .. بنيسا ..  
أو « أكسفورد » بلندن .. و « الشاترليزية » بباريس .

كان « فرنزل » يتوقف .. بين القينة والأخرى .  
لحظات .. يرفع فيها آلة التصوير .. إلى عينه ، عندما يروقه  
واحد من المناظر الخلابة ، المحيطة به .. فيسارع بالتقاط  
صورة له ، وهو يتشم للمارة .. الذين يقف بعضهم ، يتأملون  
السائح القصير .. ثم يمضون لحالهم ، والقمر يملأ قلوبهم ،  
إذ يرون غريباً عن بلدهم .. يحرص على تصوير ما يشاهدونه  
كل يوم ، من مناظر مدينتهم .. التي لا تثير انتباه الكثرة  
منهم .. فلا يلاحظون بتأمل ما يها من جمال .

وقال الملازم « إبراهيم » .. بعد وقفة قصيرة ، أجال فيها  
البصر إلى ماحوله ، غير بعيد عن « فرنزل » .. الذي كان  
يصور .. بعض ما أثار اهتمامه من مشاهد : صدفتي  
يا « عامر » ، إني لأتوقف عن السير .. باحثاً عما أثار إعجاب  
« فرنزل » .. من مناظر ، تدفعه إلى تصويرها ، وسرعان  
ما اكتشف ما لم ألاحظه من قبل ، من جمال .. وكأنه قد هداني  
إليه .. أو فتح عيني عما كنت عنه غافلاً .. فإذا بي  
أطالع .. وكأنني أراه لأول مرة .. فيثير إعجابي .. وأعاود

النظر إليه بفرح ..

وقاطعه « عامر » هاتفاً : إنك تعبر عما أحس به  
يا « إبراهيم » .. وكلم أود لو أصرخ في السائرين ، من  
حولنا .. منياً لهم .. حتى يرون عظمة بلدهم ، وما به من  
جمال .. أدركه الغريب ، وخفى عن القريب .

وأبصر الاثنان « فرنزل » ، يتوقف أمام إحدى  
المكتبات .. ثم يتدفع إلى داخلها ، فيشتري خريطة كبيرة  
لمدينة القاهرة وضواحيها ، نشرها اليافع أمامه .. ليقنعه  
بشرائها ، فتسكن الملازم « إبراهيم » و « عامر » من رؤية  
معالمها .

ويعود « فرنزل » إلى الطريق ، ونحن منه التفاتة .. فيبصر  
لافتة كبيرة ، تغضي واجهة مبنى فاخر ، يشغله أحد الفنادق  
الجديدة ، فيسارع إلى بابه .. الذي يفضي به إلى ردهة  
الفندق ، حيث يدير البصر من حوله ، إلى أن يلمح عاملة  
التليفون .. الجالسة إلى جهاز المكالمات التليفونية ، فينتجه  
إليها .. ويطلب الاتصال برقم معين ، يملبه عليها .. وتدونه

## ذات الشعر الأحمر 11 ..



السيدة الأجنبية

لم يمض وقت طويل ..  
حتى شاهد « عامر » والملازم  
« إبراهيم » .. سيدة أجنبية ،  
في حوالي الأربعين من  
عمرها ، طويلة القامة ..  
يضاء اللون .. حمراء  
الشعر ، ترتدى ثوباً أبيضاً ..  
أزرق اللون ، تدخل

الفتدق ، وتوجه في خطوات نشيطة .. إلى « الكافيتيريا » ،  
فلا تتوقف كثيراً عند بابها ، إذ تلمح « فرزول » ، فتسرع إلى  
مائدته .. وتشاركه ضاحكة ، في تناول قطعة من كعك  
الفاكهة ، وينشر « فرزول » خريطة القاهرة ، التي اشتراها ،  
على المائدة .. وينحن الاثنان فوقها ، بدرسان بعض  
معالمها ، التي تتابعها السيدة بإصبعها .. في حين يرسم

في الفتدق الكبير الموضوع أمامها ، وهي تهز رأسها ، وابتنامة  
عريضة تملأ وجهها ، وتدير العاملة قرص التليفون .. المثبت  
أمامها ، وهي تشير بيدها الأخرى إلى أحد « الكباش »  
الخالية .. التي يتجه « فرزول » إليها ، ويسارع بإغلاق بابها  
الزجاجي من خلفه .

وشاهده « عامر » والملازم « إبراهيم » .. وهو يتحدث  
حديثاً قصيراً ، يخرج على إثره من « الكايتية » ، ليسير في  
الردهة إلى « كافيتيريا » الفتدق ، حيث يجلس إلى أحد  
موائدها ، ويطلب من المضيفة الشاي ، وبعضاً من كعك  
الفاكهة .

ويتصل الملازم « إبراهيم » بضابط أمن الفتدق ، الذي  
يلبي طلبه .. ويحضر له الرقم الذي اتصل « فرزول »  
بصاحبه ، من عاملة التليفون .

ويبادر الملازم « إبراهيم » بالاتصال ، تليفونياً .. بالعقيد  
« ممدوح » في فتدق الأنوار ، فيقدم له تقريراً عن متابعتها  
« لفرزول » ، وعلى عليه رقم التليفون ..

لاهتمام على وجه « فرير » - وهو يصعب إسبا وسجل  
 نفسه بعض الملاحظات ، على حوت خريفه  
 ويعاد « فرير » والسيدة لكافيتريا ، وتحدث خارج  
 الفندق .. إلى سيارة « فولكس فاجن » من نوع « بيتر » -  
 سوداء اللون فتفتح لبدة « س » ، ويسرع « عامر » ويلازم  
 « إبراهيم » إلى سيارة ساحب خشبية بي أوهها  
 لقب « أدهم » ، غير بعيد من الفندق  
 وتقود سيدة السيارة « فولكس » ، وتتحه بها إلى  
 فندق « أنوار » حيث يقف « فرير » ثم تعف « س » في ساحة  
 الانتظار .

ويشهد « عامر » و « إبراهيم » و « أدهم » .. هي  
 تعفى « فرير » بسنة مفاتيح لسيارة ، بعد أن أعفت  
 « س » ثم تعاد ساحة لانتظار ، تحطتها بشيطة في  
 حين يعود « فرير » ، إلى الفندق .. وما إن يقرب من  
 مدخله ، حتى يسمع صيحت رفاقه ، الذين تجمعوا عند  
 « الأوتوبس » السياحي ، يوقف أمام مبنى يتجه

مسرعا إليهم . وتحدث معهم قليلاً ، ثم بدأ الجميع في  
 الصعود إلى « الأوتوبس » .  
 ويلمح « عامر » ميارة العقيد « محمود »  
 « الألفاروميو » .. أيضا .. تقف غير بعيد عن  
 « الأوتوبس » ، ويشهد حانه وه عارف « وه عالية »  
 يحسون بدخلها ، فيعدو إلى مكاتبها ، يتبعه بلارم  
 « إبراهيم » والقيب « أدهم » . الذي لحقها ، بعد أن  
 ترك السيارة في ساحة الانتظار .



## إلى أهرام الجيزة !! ..

أطلقت السيارة  
«الألفاروميو» البيضاء،  
مخلف «الأوتوبيس»  
الساحي، إلى منطقة  
الأهرام .. بعد أن عبر  
البلد .. إلى الجيزة، ثم  
انطلق إلى شارع الأهرام،  
لدى تقوسه، وعلى



عزف

امتدده لطويل، وحتى هبته .. جرد مان، قامت عليها  
الأشجار الوراقة، وأحواض لأرهار تتحللها تماثيل  
صحفة، من حجر الأبيض .. تعصى على الطريق هجة  
وجبالاً.

وكانت أهرام الجيزة قد بدت بركاب السيارة .. مند  
بداية الطريق في شارع الأهرام، بعد أن عبروا بقى المخطوط

خديده .. حتى نحى عليها قطرات الصعيد، مسحة حتى  
أسوان.

وأثر مطر الأهرام «عامر» ههنا مائلاً أكثر من  
حمسه آلاف سه مصت على ساء الأهرام، ومدت شاحنة  
تتحلى الزمن.

وساء «عارف» يرى كم ينبع ارتفاع الهرم الأكر؟  
وسارع «عائبة»، لإجابه فائله كان ارتفاعه حواي  
١٤٨ مرة .. عندما ساء نفلث «جوهو» .. وهو نقل الآن  
من ذلك، نفس بعد عمل لرياح وعوامل التعرية  
الأخرى على حبه وساعت ما كان يعطى مسحة من  
رسوم .. ونقوش ملونة

وساء «عارف»، ولكن يرى كيف مكبو من قطع  
احجاره الصحفة ١٩

وحده الصعد «مفوح» لم يكن لديهم ماشية فويه،  
نقطع الصحور من الجبل

ودفعه «عائبة»، مساهم «عريف» مكبهم قطعهم؟

وأكمل العقيد «ممدوح» استخداموا مطارق حاصه  
لعمل شقوق في صخور أحسو فيها حواير من  
الخشب ، يملؤها بالماء فينتصع الخشب . وينصحهم ،  
ويؤدى تضخمه إلى تحطيم الصخرة .

وهتف «عامر» «مأرعههم» . ولكن الأهرام محاطة  
برمال صحراء ، والحان بعيدة عنها فكيف أمكنهم  
نقلها ؟ .. ثم رفعها إلى القمة العالية ؟

وقال النقيب «أدهم» : «أنا أحركم» . فقد سمعت  
بل مرشد سياحي ، يجب عن هذا السؤال ، الذى وجهه  
إليه سائح عند الهرم .

ولتنت إليه العقيد «ممدوح» وقال : أعتقد أن ذلك  
وقت ، أن كنت تعمل في شرطة السياحة بأدهم ،  
وأجابه النقيب «أدهم» : هذا صحيح ..

وصاح «عامر» مقامه ، وباد كانت إحانة المرشد  
السياحي ؟

وأجابه لنقيب «أدهم» : كانت كتل الحجارة ، بعد

نقلها وصقلها . في محاجر «طرة» . تُدحرج فوق كتل من  
سيفان لأشجار الأسطوانية الشكل ، إلى الصواري المعدة  
لنقلها إلى موقعها الحالى ..

وقال العقيد «ممدوح» موصحاً : «م يكن قد توصلوا  
بعد إلى معرفة المعجلات ، ولعرت نفاثة عندها

وأكمل النقيب «أدهم» قائلاً : وكانت طريقهم برفع  
الأحجار الصخرة ، إلى أماكنها من مسي الهرم . هي  
بدرجتها . فوق مرتفعات رمية محدرة . وصلت حتى قمة  
الهرم .

وكانت السيارة قد رقت الطريق ، لدى يرتفع من  
حصنة الهرم الأكبر . فأوقف العقيد «ممدوح» السيارة .

نح سفع الهرم بالقرب من «الأوتوبيس» السياحي ،  
الذى يضم «هريزل» ، ضمن ركابه .

## السائح القصير يركب حواداً !!

أجل المصمرون الثلاثة  
البصريين في الساحة  
لعريضة الممتدة عند صبح  
أهرم الأكبر، فوق الزبوة  
عالية، التي تشرف على  
القاهرة، فترها وكأنها دوة  
حضراء، تثاررت ميايها فوق  
بساط أحضر، يشقه النيل،



فرد

ويرمى عند أحره جمال الصحراء، وعحصه من لظرف  
مقابل شرفه، سلاسل لحدل، وقد نبت قلعه صلاح  
الدين الأيوبي، وحامع محمد علي، الذي يتصدر  
ميايها - فوق واحدة من قممها.

وكانت ساحة الهرم هذا دحمت بروده الذي  
عُتق عدد منهم، حول كشاكش ناعم عنوى وبرهات، و

حول الدوا الذين يؤجرون دواب اركوب، من حيل وحبال  
وحسير، للرعاين من الرواري دكوب، وغير بعيد عنهم  
انصرف عدد من التلاميذ، الذين قدموا في وحدة من  
الرحلات المدرسية، إلى لعب الكرة، في حين تجمعت  
بعض الأفواج السباحية، كل منها حول مرشد السياحي،  
المصاحب لها، بعدتهم بعة ندهم، عما تحويه المنطقة من  
اثار كثيرة

وافترت المصمرون الثلاثة، من نفوح سياحي الذي  
قدموا وراءه، وشاهدوا «هنزل» صمم أفرادها، الذين  
التفوا حول مرشدهم السياحي، وكان يتحدث إليهم  
بالألمانية.. التي تجيدها «حالية»..

وكانت «عالية» نصيح اسمع إلى حديثه، فالتفت أن  
هنت لأحبها «عارف» و«عامر» قائلثة المرشد يقفون - إن  
قاعدة هرم «خومو» مساحتها ١٠٠٠ ٥١ ألف متر مربع، وأن  
عدد كتبه الحجرية يقدر بـ ٢,٣١١,٠٠٠ كتلة، تزن لواحدة  
مها ٢,٥ طن تقريباً

وعلى بعد خطوات مهم ، كانت حياطة أخرى من  
السباح ، تستمع إلى مرشدها السباحي بالإعلانية ، التي  
يحيدها المعامرون الثلاثة . الذين آثارهم قول المرشد كان  
« خور » يستخدم ١٠٠ ألف رحل في سنة هرمه .. يغيرون  
كل ثلاثة أشهر مثلهم ، واستمر العمل أكثر من عشرين  
عاماً ..

ورد من دهشتم قول المرشد ومما يشهد لمهندسين  
المصريين بالبراعة ، أنهم حصلوا أصلاح الهرم ، تحته نحو  
الحدت الرئيسية لأربعة . انجهاً دقيقاً

وكانوا جميعاً .. يراقبون من بعيد « فنزل » ، الذي  
انصرف إلى تصوير الآثار من حوله . وكان عدد كبير من  
أفراد جماعته ، قد انجحه مع مرشدهم ، إلى الصحة الظاهرة في  
هرم .. والتي لا تغلو كثيراً عن سطح الأرض . ويمر منها  
لرعون في تحوله مشاهدة معدع الميث ، اندي بعمره  
صوه ١٣٩١ . وبن كان لوصول به عبر دهاليز .  
صيفة ومظنة

لم يلحق « هررل » بهذه الجماعة ، بل انجحه إلى مكان  
الحيل والجمال ، فحذر حوداً عربياً أصيلاً . ومنتظاه برشافة  
أثارت « عامر » فناد ما نرعه في ركوب الحيل ا  
فناد العفيد « ممدوح » . لديهم في « قيس » .. المدرسة  
الإسبانية لركوب الحيل ، وهي من أشهر مدارس ركوب  
الحيل في العالم .

وكان « هررل » قد أنفق المال لحود ، فاطلق  
بعده عن المنحدر الرملي . اندي يعصل بين الهرمين ،  
الأكبر والأوسط ..

والعت العبد « ممدوح » بنى « عامر » ، وكان يعرف  
مدى حبه لركوب الحيل ، فقال به « مارديث يا « عامر » لو  
اطلقت تخلفه ؟

وسه « عامر » بن هو حائل « ممدوح » . وكان يتبع  
« هررل » بعمره مسأله تقصد أركب حصاناً ؟  
وطلق « عامر » إلى مكان الحيل ، وانق حواداً أبيض ،  
ومرغان ما منتظاه ويطلق حنف « هررل »



عامر

ينطق «عامر» فوق  
الجواد الأبيض ، في الاتجاه  
الذي صمكه «فرزل» ،  
وهبط المنحدر الرملي ..  
الواقع خلف الهرم الأكبر ،  
ولكنه لم يهصره .. وأطلق  
«عامر» العنان لحواده ،  
الذي مرق به بحجاب الهرم

الأوسط ، ثم ارتق العصابة التي تليه ، والتي تصمم ساحتها  
الواسعة الكثير من «الشاليات» والحيدم ، التي أقامها هواة  
الإقامة في الأماكن الخفية .

وأصر «عامر» «فرزل» ، في سهل العيد الواقع  
خلف هرم لأصغر ، جنوب «أبو الهول» ، وهو مكان  
حجري صخري ، لوحد من ألحة قدماء المصريين له رأس

يـ . . . وحجم نمد نبي يجمع بين القوة والنعقل  
كان «فرزل» سير غويبي نحوده . مستمتعاً بشمس  
الشمس لذلك . ولاحظ «عامر» عارساً يعدو نحواده ناحية  
«فرزل» ، وذهش «عامر» عندما وحده يعزب منه .  
وحق «عامر» نحوده . حلف أحد «الشاليات» .  
المنفعة فوق هضبه . عندما أصر الفارس ، لدى يرتدى  
الملابس البدوية ، قد وصل إلى «فرزل» ، وتوقف بجانبه  
ورآهما «عامر» يتبادلان الحديث ، فترة غير قصيرة ثم  
يستدير البدوي ، عائداً من حيث أتى ، ويمضي «فرزل» في  
طريق العودة إلى جماعته عند سفح هرم الأكبر .  
لم يصيح «عامر» وقتاً طويلاً في لتفكير ، أمام هذه  
المناجاة ، التي ساقها إليه مصارفته «الفرزل» .  
ينطق «عامر» نحوده خلف البدوي ، الذي التحم  
تشمهلاً .. ناحية «أبو الهول» .

وحق «عامر» ناسدوي وراءه نسم الحواد ، لصاحبه  
لدى نوحر الطيادي في هذه منطقة ، وهو بدوي اسمه



وسأله «عاهره» بعد أن ترجل عن حوده  
وصاحبه . من هذا لدوى الأرق العيين يا «حمدان» ؟  
وصححك «حمدان» وول وهو يشير بمشته من  
رأسه ناحية بدوى ، الخاس في «كاربو حوهو»  
تقصده «كاربو» ؟ !

ورد «عاهره» الاسم بدشته «كاربو» ؟ !  
وأوضح «حمدان» بقوله . أحل يا «عاهره» وقد  
جدعتك ملابس ، اتقى يرتديها بدو وهل الريف ، ولكن  
«كارلو» وغيره من الأحباب يقبلون عن شرف من قرية  
«كردسة» ، لقرية ، وأيضاً من «حان الخيل» .

وسأله «عاهره» : وهل تعرفه يا «حمدان» ؟  
وأخاه «حمدان» جميعاً فهو وجماعته . يقيمون  
في فندق «برحاب» ، لقرية من مكاننا  
لهاتف «عاهره» : هو هذا الفندق بصغير . دو  
قناب ، حصل على ترعة لأهرام  
«كامل» «حمدان» قذلاً . هذا صحيح . و«كارلو»

هذا ركوب سهل وحصر كثير لركبه ٣٠٠٠ وبن كان قد  
 بعد مدة طويلة ، وقد حصر ليوم ، بعد غيبته اطونه  
 فقام «عاصم» ركب كان وكلاً بشره أحه ا  
 فقام «حمدان» لانا «عاصم» فقد جرى ، ذات  
 مرة أنهم حصروا التصوير ، فلام بغير بويه عن ثار  
 وانف ، «عاصم» صاحبه ذلك سم ، فشهد «كارلو»  
 يجتنب فلاحاً من الفهوه ، ورزى رجلاً حسناً يدناً ، فغرب  
 منه ، فيصاحبه «كارلو» مرحباً .  
 ويدر «حمدان» قائلاً هذا رئيس «كارلو»  
 اخو حه «مالوري» وأكمل وهو بشر بده وسارته القات  
 البيضاء ، الواقعة قرب الكارينو  
 وصحبت «عاصم» وهو سار وهل تحب الخواصه  
 «مالوري» ركوب الخيل أيضاً ؟  
 وأجاب «حمدان» بقوله وهو بعدت الصحت  
 لا ، ولكنه صد سمى لناعه الخائس لعدده ، بشرها كان  
 عدلية ، وهو يطبخها آثاراً حقيقية ١١

وبصرف «عاصم» بعد أن شكر «حمدان» ، وم  
 يسر لاهرب من لصاب لبصاء ، فبسط رجليها ويردده  
 عدة مرات ، حتى لا يصيح من ذاكرته وعدمه فترت من  
 مساحة الهرم الأكبر ، رزى عدد من السباح بشاركون  
 اللاميد في لصب نكرة ، وقد بعدت صححكهم ، وكان  
 «فرزل» بين الدين يتابعون المباراة .

وسلم «عاصم» الخوادم إلى صاحبه «فوران» ثم انجى إلى  
 المعامرين وكانوا يجلسون فوق واحدة من صحور الهرم  
 الصحمة يتابعون المباراة وبعد أن فصل عليهم ما يوصل إلى  
 معرفته ، أتى العقيد «ممدوح» على برادته ثم قام  
 سوف يعرف صاحب السيارة القبات لبصاء ، من إدارة  
 المرور

ثم ذهب إلى الملازم «إبراهيم» ، وهو كمثل قائلاً  
 مدق الرحاب عن بعد دهاتق ، من مكاتب باه إبراهيم  
 ولم تنظر الملازم «إبراهيم» بل ففر من مكانه ، وهو  
 يعول مطلوب مرافقه «كارلو» وحماسه ، وحمم

معلومات عنهم .

وصحبت العقيد «ممدوح» وهو يقول نصحي

يا إبراهيم !

ثم رثت كتب «عمر» ، وهو يقول : دمدم مدمدم

يا «عمر» .

وصاح «عمر» : شكراً ..

وصفق «عمر» و«علاء» و«براهيم» ، بعيداً عن

الساكن ، وكان أفراد الفوج يسبحون سحبهون حسنة . إلى

لأونوبيس استعداداً للرحيل . مما دعا العقيد «ممدوح»

ورفعه إلى العودة ، إلى «الألفاروميو» لبهاء . استعداداً

لرحلة العودة .



## السانح القصير في حيوان . . .



عاب

توقفت السيارة

«الألفاروميو» البيضاء ،

عند باب الفندق .. غير

بعيدة عن الأونوبيس

السياحي ، الذي تدافع

ركابه إلى قاعة الطعام .

خادر «عارف»

والنقيب «أدهم» السيارة ،

إلى الفندق في حين انصرفت «عاب» . مع العقيد

«ممدوح» الذي وعد بالعودة ، بعد أن يوصل «عاب» إلى

المرل ، ويحضر بعض مهامه في مكة

وقى مدخل الفندق التي «عارف» والقب

«أدهم» ، بالترند «شرف» وكان العقيد «ممدوح» قد

انصل به في أثناء عودتهم ، عن طريق لاسكني سارته

ونحو ثلاثة في ردة الصدق ، حيث احتاروا لحظوسهم  
مكناً يسمح لهم معرفة قاعة الصفاء ، ومدخل الصدق  
ومصاعده .

وأبصر الثلاثة « فرزل » وقد انتهى من طعامه ، ينحه  
في مصعد مستقله في حجرته ، وبعد لحظات شاهدوه  
يسط لدرج مسرعاً ، ثم يظنن إلى خارج الصدق  
قام « عارف » و« نقيب » و« دهم » في إثر « فرزل » ،  
الذي اتجه إلى سيارة « انفولكس » السوداء ، الواقفة في  
ساحة الانتظار وقد انقبت « دهم » « عارف » إلى  
سيارة العيت ١٢٨ الحمراء ، ووقف بها خلف السيارة  
انفولكس ، التي تمهت إلى « كوريش ايل » ، في الاتجاه  
الموصل إلى حلوان .. بسرعة لافتة .

وكان النقيب « دهم » حريصاً على ألا يثير انتباه  
« فرزل » ، فكان يتابع سيارته من بعيد ، وتصل معرفة  
العمييت عن طريق جهاز لاسلكي السيارة  
وتركت السيارة « انفولكس » كوريش ليل وسلكت

لصريح المؤدى إلى داخل حلوان وبعد قليل توقف عند  
مبنى كيم ، عميره فاب عانة يصعد لكون ، فقال النقيب  
« دهم » « اشترى في المبنى هذا مبنى حمامات حيوان لمعدية  
عارف أعرفها وحاب حمام السباحة يسمى  
« كرساج » ذو المياه المعدنية التي لا تصحى راحب  
وعارص تحت « دهم » « نقيب » « عارف » هي راحة  
لكبرت وهذه مياه معدنية في علاج أمراض كثيرة ،  
ويصعدوا كتيرو من بلاد بعيدة ، خاصة من دول شمال  
أوروبا الباردة ، للعلاج والاستشفاء .

ولم يكمل نقيب « دهم » حديثه إذ شاهد سيده  
حسنة ، صوبته لقدمه حجرة الشعر ، ترتدى ثوباً أرق  
ابنوت تنحه مسرعة في سيارة « انفولكس » ، « دهم »  
« عارف » ثم تعود السيارة إلى الانطلاق  
وسار « عارف » ، يرى من يكون هذه سيده ،  
« دهم » إليه ليقب « دهم » في دهشة ، مسد  
سأله ثم يراجع عن دهشة بعد قليل وهو

عموماً «عارف» . سبت أنك م نكر معنا صاح  
ايوم عند قائلها «فررب» . في مدى «الواحه  
المضراء»

وهنا «عارف» مقاطعاً هي بدأ صاحبة السيارة  
«القولكس» .

وأخاه لقب «أدهم» مره من رأسه . وهو نتاج  
السيارة التي انطلقت ، في الطريق المؤدى إلى «العين الجديدة»  
وصاح «عارف» هذا الطريق يؤدي أيضاً إلى المعسكر  
الذي تم للكشافه !

وبح انقب «أدهم» في مرة السيارة . سيده  
«فيا» «يضاء لول» . تتعمهم وكان الطريق  
مرصوف قد أفضى بهم إلى ممر رمل . مما دعا السيارة  
«عوكس» . إلى أن تحفف من سرعتها . وصاح  
«ف» «عندما تحطت سيارة «العيات» «ايضاء» هذه  
- - «مورى» رئيس «كارنو» . بوحات السيارة حمل  
برقم .. الذي ذكره «عمر» لنا ..

وأمسك القيب «أدهم» ساعة جهر «اللاسكى» .  
ولم عن «العيات» «ليضاء» . التي احتفت عن الأبخار  
وبعد فبين انتهى بهم الطريق رمل ، إلى منطقة  
المصانع . وأوقف «فررب» «السيارة» . بجانب سور أحد  
المصانع .. بعد جولة قصيرة بينها .

وشاهده القيب «أدهم» و«عارف» . وهو يهبط من  
السيارة ويرفع عطاء محركها الخفى . ويتظاهر بصحتها  
كأن حبلأ قد أصابها . فعطلها عن الحركة وشاهدها السيدة  
الأجنبية . تعادى السيارة وتقرب من «فررب» . الذي  
أحد يتمشى قرب سور المصنع . ثم يعود إلى السيارة  
فيجعل عطاء محركها . ثم يستديرها بعد أن ركبت سيدة  
مخواره إلى طريق العودة .

ويتصل القيب «أدهم» برفقة «العيات» .  
«اللاسكى» ويحدد بكل دقة . الموقع الذي توقف عنده  
«فررب» . وماخير اسور ومصنعه من معالم  
ويسأل «عارف» وهما في طريق العودة . عن سراحته

## ألغاز .. في ألغاز .. في ألغاز !! ..



العالم المصري

علم « عارف » ، والنقيب  
 « أدهم » .. من الرائد  
 « أشرف » ، عندما التقيا  
 به .. في ردهة الفندق ،  
 برغبة العقيد « محمد » ..  
 في ذهابها إلى مكتبه ..  
 لمقابلته ، فور عودتها .

وفي مكتب العقيد

« محمد » ، التقى « عارف » ، « عامر » ، و « عالية » ، وشتم  
 العقيد « محمد » ، وهو يصاحبه ، ثم قال « لأدهم » .  
 أعادتنا كثيراً رسائلك اللاسلكية التي وفتى بها حرفة  
 العمليات ، في جيبها .

وسأل « عارف » « عامر » ، وأنت يا « عامر » . ماذا  
 فعلت أنت و « إبراهيم » ، في صدق الرصاص ؟

نصت بصفاء وحبه لقب « أدهم » . اعتقد أن  
 سألها خاف أن تعرف « هريرل » عليه . إذا اعربت منه  
 سيارته ، وهذا يجعلني أؤمن بأن « كارلو » حسن ركاب .  
 بعد فاشه في الصباح في مطعم الأهرام !!  
 و « عارف » ، على ذلك بقوله بعد صبح « هريرل »  
 قد احسنا ب « سياره » ، وراء أحد الأسوار المحورة  
 و « عارف » ، يسأل ولكن لم يوفق « هريرل » ، بعد  
 هذا التصح بدأت وقد مررت من المصاح ، قبل أن  
 يتوقف عنده .

وأخذه لقب « أدهم » ، هذا ما سوف نقيب عنه  
 الأحداث القادمة .

وبوقت اساره « انفوكس » . عندما وصلت إلى  
 صاحبه انعدى . وهبط من سنده الأحببه وعاود  
 « هريرل » لانتلاق سياره . إلى ساحه لانتظار حيث  
 تركها ، وانجه إلى الفندق .

وأحاب «عامره» عرفان «كارلو» هو أحد أفراد  
جماعة، مكونة من أربعة أشخاص.. يفيمون في الصديق،  
يرأسهم «مالوري» المدس أما الأخران فأحدهما مصور  
سباني، اسمه «دمون» ولآخر عرج لا يعادر عرفته  
كثيراً.. ومغضى وقته في القراءة.

وسكنت «عامره» خطه ثم أكمل قاتلا لم أصر  
سم الأعرج ولكنهم ينادونه بقوهم «الريسورة»، أي  
الأستاذ وقد حصروا في مصر، لتصوير أفلام عن آثارها  
العديده، وبكأنو لم بصوروا شيئاً حتى الآن!

وقد سلاهم «إبراهيم» «كاربو» و«دامون» عادرا  
المدى بعد سول بعداء مباشرة، بالسيارة الفيات  
البيضاء.

وهب «عارف» ولتفت بي الفيت «دهم»،  
بدي هررأسه منسأ بعد نعنا اسبارة الفيات البيضاء،  
حتى سقطه انصاع بحوان ولم تنب ركابها  
فعد الملازم «إبراهيم» «الفيات» البيضاء كما

عرفنا. لأحد موطنى الصديق. وقد سناجرها منه  
«مالوري».

وقاطعه «عامره» قاتلا و«المولكس» اسوده  
لسدة تحبه اسمها. «كارس» «صم في صدى  
والفت «عارف» في المعيد «ممدوح» وسأله

سامعى كل هذا ١١٧ «انقولكس» و«كارين»  
و«الفيات» و«كارلو» و«مالوري» و«دهاب» «فرير»  
في «حلوان» «عارف» في «لعا» في «لعا»!

وصاح «عامره» هذا صحيح ما سب مطاردة  
«كارلو» وجماعته «لفرير» ؟ وما سب دهابه في  
حلوان ؟

وأحاب المعيد «ممدوح» لم يعمل بعد بل معرفه سب  
مطاردة «كارلو». وجماعته «فرير» وإن كان قد  
عرفنا أنه حصر، على الطائرة نفسها لتي قدم عليها  
«فرير»، بعد عينته إلى علماء ٣، من «حمدا»  
أولاً - ثم من صابط الأمن صديق «الرحاب» فيما بعد

وسكت العقيد «ممدوح» لحظة ثم أكمل منسماً  
ولكنا عرفنا سب حصار «ممرول» إلى مصر. وكشف مر  
ذهابه إلى حلوان !! ..

وعنت الدهشة وحوه المعامرين الثلاثة. وكتب  
«عاهرا»: وما السبب؟

وأشار العقيد «ممدوح» إلى أحد جالسين بجانبه، ولم  
يكن قد أثار شأه أي من المعامرين الثلاثة. وهما وهو يظن  
إبهما بحترم. أقدم لكم الأستاذ الدكتور «عرب حمدي»،  
عام مصرين الكبير. صاحب الأبحاث المتقدمة، في مجال  
انطلاق النوية.

ويضع المصرون إلى ارجل المصور. الأضلع الرأس  
الذي تدس ملامحه على الطبيعة واتساعه، ويزن ثمت عيانه  
انواستعان حلف نظارته السبيكة، عن حدة دكائه.

وأسرع المعامرون الثلاثة إلى مصافحة العام المصري  
الكبير. ثم اتسوا إلى لعقيد «ممدوح»، الذي كان رداً  
على التساؤل الذي تنطق به وحوهم انصلت بالذكور

«عرب حمدي». بعد أن حذرنا السبب «أدهم»  
الذي كان الذي يوقف عنده «ممرول»، في مطعنة المصانع  
حلوان.

وكتب «عاهرا» في حبره لم أهدت شيئاً؟  
فأوضح لعقيد «ممدوح» بقوله «ممرول» يوقف عند  
سور ممثل أبحاث الدكتور «عرب»، وهو منحصر بأحد  
مصانعنا الكبيرة.

وقال الدكتور «عرب»، موصحاً طبيعة أبحاثي  
تنطق دراسته بعض عمليات التشغيل بهذا المصنع  
وكتبت «عاهرا» عالية، وما هذه لأبحاث؟

وقاصمها «عاهرا»، قائلاً لابد أنها أبحاث مهمة  
للعاية !!

وقال «عاهرا» سرت أنظر إلى موضوعات ادره،  
من قبل دره ووجود روى وعدهه بويه. بطرق إلى  
أعارة كبيرة !!

وأشار الدكتور «عرب» بيده طالباً منهم السكوت ثم

دل و هدوه صرّ بانولادی سوف أوصح لكم كل  
شء .. بدون العاز ..

وهمت «عالية» من الألف إلى اياء



## العالم المصري الكبير يتحدث !! ..

أطرق «الدكتور عزت»

برأسه ، كمن يجمع

أفكاره .. ثم رطعها ، وهو

يقول : نعرفون جميعاً ..

أزمة الطاقة ، التي لجتاح

العالم .. ونعرفون أن البترول

والمحرم وغيرهما من

مواردها الطبيعية ، القليلة

للاستهلاك في طريقها إلى الصوب ، بعد أن تصاعف

استهلاكها مرّات .. ومرّات ..

وهتف «عازم» : وما العمل ؟

وأجاب الدكتور «عزت» : أصبحت الحاجة الآن

ماسة ، للبحث عن مصادر أخرى للطاقة ، هذا طبعاً غير

المصادر الغير قاسية للاستهلاك ، مثل الشمس والرياح

التي لم نعمل عليها كثيراً .

وهتمت «عالية» . وهل وحده مصادر جديدة ؟  
وصاح «عارف» مقاطعاً : طعناً الفناقة الوبوية !  
والتفت إليه الدكتور «عزت» متسماً وقال  
أحسنت يا ولدي فقد دخل العام عصر الدرّة ، عندما تم  
تصغير أول قسبة درية ، في مظفة التجارب . في  
«يوم مكسيكو» ، مند ما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً  
وسكت العالم المصري لحظة ، ثم أكمل وسط صمت  
الخالسين يوماً بذت القبنة ، لم يشاهدوا التصغير . مثل  
شمس صغيرة ، سقطت على الأرض . إذ اشتعلت كره  
حمراء من اللهب ، أحدثت تغيراً في صور السحاب ، وتسلل  
الدخان لكثيف انماح من الامحار ، إلى السحب  
فاستحال إلى لون النين ، وبدا الدخان المتصاعد إلى  
السماء ، مثل مظلة صحمة وندت رعان الصحراء . كأنها  
طبقة كثيفة من الزجاج .

وقفع اصمت قول المعيد «مخدوح» . اعتقد أن هذه

الصحرة ، سفت نأيم القملة الدرية لأول . لى فحرت  
هوق مدينة «هيروشيما» باليابان .

فأحده الدكتور «عزت» : هذا صحيح .. كان ذلك  
إبان الحرب العالمية الثانية . وكانت اسباب قد رفضت  
الاسلام ، وبعد ثلاثة أيام من القسلة الدرية الأولى . تم  
تصغير الثانية ، هوق مدينة «نغاز كوي» ، فاستسبت  
اليابان .. في اليوم التالي

ههنت «عالية» في ألم وعرو عدم أجمع الدرّة  
كسلاح مدمر ، وهيب .

ولم يتألك «عارف» نفسه .. إذ صاح قائلاً : سمعت  
أن عدداً قليلاً من الصائل الدرية يكنى لإياداة كل شيء  
حي ، فوق الكرة الأرضية !

فقاطعه «عامر» في حساسة ومن هنا جاءت أهمية  
الدعوة إلى السلام ، بعد أن أصبحت الدول الكبرى ، تملك  
الكثير من الصائل الدرية المهنكة

وقالت «عالية» وأصبح قلبه اششيرة ، نتيجة حتمية

فكان العالم المصري .. وهو ينظر بإعجاب إلى المعامرين  
الثلاثة - أحسن جميعاً وهذا مادع العلماء ، إلى  
محاولات الوصول ، بعلوم الدرّة إلى حير الشريعة

وسأل «عامر» : وهل لجسوا ؟

وأحابه الدكتور «عزت» . . بحو إلى حد كبير . وسد  
قامت أول محطة للطاقة النووية ، في بريطانيا .. عام  
١٩٥٦ .

فسأته «عالية» : وما الذي أتجه هذه المحطة ؟

وأحابه الدكتور «عزت» بقوله : قامت توليد مقادير  
كبيرة من الكهرباء ، باستعمال مقادير صغيرة جداً من  
اليورانيوم ، كوقود للمفاعل النووي بالمحطة

وسكت لحظة .. أجل فيها البصر ، في الحاسين . من  
حونه ، ثم أضاف لكم أن تصوروا قيمة هذا العمل  
الكبير ، عندما تعرفون أن بالإمكان الحصول من طن  
واحد . من اليورانيوم على طاقة تساوي ما حصل عليه من

عشرة آلاف طن من وقود الفحم !

وتعالت صيحات الدهشة من الحاسين ، أعقبها صوت  
«عالية» : نصيح متسائلة . وماذا لا نجد محطات للطاقة النووية  
كثيرة ، في كل دول العالم ؟

الدكتور «عزت» : هذه للمفاعلات النووية ، تسبب  
تلوثاً شديداً للبيئة ، وهذا يسبب قلقاً شديداً للعلماء ، لأن  
انتجات المشعة للمفاعلات ، سوف تلحق الأذى بالبشر ،  
كما تحدثه من نشوهات ونحيف عقلي ، لدى أطفان  
لمستقبل ، وهناك أيضاً خوف من حصر انفجار المفاعل  
النووي نفسه ..

وهنف «عامر» : كاد ذلك يحدث في الولايات المتحدة  
الأمريكية ، ولكن الله سئم . وإلا كان قد دمّر ما يجيد به  
من مدن . وأنى على من سما من أحياء

وقال «عازف» : هذا صحيح .. وكان ذلك نتيجة  
حلل أصاب مفاعلاً درياً كما قرأنا في الصحف ..  
«عالية» : وما العمل .. ؟ أليس هناك حل ؟؟ ..

وایتسم العام المصرى .. الدكتور « عزت » وهو يقول  
هذا ما يبحث عنه العلماء الآن ، كلهم حاكمون على  
تجاربيهم ، أملاً في الوصول إلى طاقة نووية نظيفة ، أى خالية  
من التلوث .

وعقب العقيد « محمود » على حديث الدكتور « عزت »  
بقوله : « أبحاث وتجارب عالما الكبير ، في مجال الطاقة  
النووية النظيفة »

وأصاف الدكتور « عزت » قائلاً : أعتقد أنسى ..  
وجماعة لعلماء المصريين ، الذين يشاركون في الأبحاث  
والتجارب ، سيرى طريق سليم ، بعد أن توصلنا إلى مصدر  
المتاح الحاسمة .

وفي هذه اللحظة استأذن أحد رجال الشرطة في دخول  
الرفة ، وسرعان ما توجه إلى الملازم « إبراهيم » ، فقدم له  
مطروفاً متوسط الحجم وبادر بالانصراف .

وفتح الملازم « إبراهيم » المطروف ، وأخرج منه صوراً .  
قدمها إلى العقيد « محمود » ، الذي تطلع إليه مسهماً

وسط نظرات استأؤل المرسمة على وجوه الحاضرين  
وقال الملازم « إبراهيم » مصرّاً . هذه الصور .. أرسلها  
صابط أمن « صدق ارحاب » ، وكان قد طلب من « منصور  
الصدق » تصوير « كارنو » وجماعته حمية . عدد دهايمهم  
في معظم الصدق ، لتساؤل العداة .

وأشار الملازم « إبراهيم » إلى الصور . وقال : « وها هو ذا  
قد بر بوعده » وأرسل الصور ، وكنت أفكر حين حدثت مع  
زويدنا هذه الصور في عرضها بعد مواظمتكم - على مدير  
« الأنربون » ، لعله يجد بين أصحابها واحداً ، أو أكثر ..  
ممن تسمى وراءهم الشرطة الدولية .

وألقى العقيد « محمود » على الملازم « إبراهيم » ، ثم  
لصقت في الدكتور « عزت » ، وقدم له الصور ، وهو يسأله  
إن كان يعرف أحداً من أصحابها

وأمسك الدكتور « منصور » وما إن ألقى نظرة على واحدة  
مها ، حتى هب قائلاً هذا هو مساعد الدكتور « جانز » .  
وهرب « حامر » من الدكتور ، وألقى نظرة على

لتصوره . وصاح قائلاً : هذا هو الأعرح رأياه وهو في طريقه ، إلى قاعة الطعام بالندق .

وأش الملازم إبراهيم على قول عامره ، عندما تطلع إليه العقيد ومدوح ، في حين لفت الدكتور عرت ، إلى عامره وهو يقول هو أعرح فعلاً وقد التفت في الشهر الماضي . في المؤتمر العلمي ، سدد مع ترفير دجاره ، وهو أيضاً عام في الفرياء ، وقد حاول إعراف بالذهاب معهم ، إلى بلدهم لموصلة أنجاسي في محلهم ، فرصت وحاول أيضاً إعراف بالمال ، لأعطي نتائج كفاي وطبعاً رفضت ..

وأحد الدكتور يقف في الصور ، ومالته أن أشار ، بوجهه إلى أحد الخائس ، حول مائدة طعام في الصورة : وهذا الرجل كنت أراه يسير دائماً ، خلف الدكتور دجاره ، وكأنه حارس له ، ومرة ثانية هتف د عامره ، بعد أن تأمل الصورة بدوره ، هذا هو كاريوه ثم أشار د عامره إلى صورة د مديري الدين ، وقال

ربما كان هذا الدكتور دجاره ، وغير اسمه إلى مديري ، وكثر لعدم المصري قات لا ، أما لأعرف هذا الرجل ، ولا لشاب الخائس بحامه ، ذو الحواحب المكتيمة ، والشارب الضخم ..

وهتف د عامره للمرة الثالثة قائلاً ، وهذا هو د دامون ، وهو مصور سيجاني كما يقولون وصاح العقيد ومدوح ، قائلاً أرجو يا دكتور عرت ، أن تكون قد قمت بتعبد ماطلت منك ، في محادثتي التليفونية ، قبل حصولك .

فصار الدكتور عرت ، لنا بالتعبد بكل دقة ، أحدا لأوراق المهمة ووضعها بدلا منها في حرية العمل ، أوراقاً بحوي معادلات ، ونتائج بحارب يعرفها المشتعلون في محالها ، وليس بها حديد ، كما جاء رجانكم وهاموا بتركيب بعض لأجهزة ، عتف حروحا من المعمل وسكت لخطه ثم كان بعد تجد مكان لاستبدال بلص الحطير فشد العقيد ومدوح ، بهجة اوثاق سوف يقوم

## الصلب يسرق الخزانة !! ..



أحد رجال العصابة

كان الوقت ليلاً  
عندما شاهد المغامرون  
الثلاثة ، «فرزول» يفادر  
الصلب ، ويتجه إلى خارج  
القلع .  
كان يرتدي قبضاً أزرق  
اللون ، فوق البيطلون  
والجيترة الأزرق ، وقد

تدلت من كتفه ، حقيبة جلدية ، متوسطة الحجم  
وتبعه المغامرون الثلاثة ، إلى خارج القلعة ، يرافقهم  
النفس «أدهم» ، والملازم «إبراهيم» ، ورؤوه وهو يتجه  
إلى السيارة «الفولكس» السوداء ، الواقفة في ساحة  
الاضطراب .

وفجأة شاهدوا رحيل يفلان ناحية السيارة

لديه بريداه مصر ، فقد عرف أن الصوح الساحي ، الذي  
قدم معه سوف يعادر القاهرة عصر بعد ، إلى الأقصر  
وصاح «عامر» مقاطعاً ولم لا تقصرون على  
«فرزول» الآن ؟  
عازف «فرزول» يده عامر ، محتفط لآهيه  
به نحن نريد انقط عنه ، وسوف يفود ، به «فرزول» ،  
عندما يسلمه ماخضر يسبيبه إلى مصر .  
ومتف «عامر» كيف عاب ذلك عن فكرى !!



الفولكس ، ، ومحيطان « بفرزل » قبل أن يهزم ركوبها ،  
بعد أن فتح بابها .. وألقى حقيبته داخلها .

وقرب « عامر » و « عاية » ، من مكاتبهم هادئة ،  
وصاح « فريرل » بصيح بالألمانية ونظر « عامر » إلى « عاية » ،  
مستائلاً .. ونكبا أشارت إليه ، بإصبعها الذي وضعته على  
شفتيها المطفئتين ، صدمة من لسكون

وسكت « عامر » على مصصر . تاركاً « عاية » تستمع  
إلى الحوار العاصف ، الذي يدور على مفرقة مهيا . بعد أن  
اختصيا .. خلف سيارة كبيرة .

ودقق « عامر » لصر ، في الريحين .. اللذين يتحدثان  
مع « فريرل » ، ومانث أن قال هماً - « كارلو »  
و « دامون » !!

ومرة ثانية أشارت « عاية » إلى « عامر » . بإصبعها  
طائفة من لسكون ، ولكنه صعد على مصعبها ، وهو  
يقول هماً . وسعدال مع « كرونو » يهدد « فريرل »  
بمحجر !!

وظنعت « عاية » ناحية الرجال الثلاثة ، ثم انقضت إلى  
« عامر » مستائلة ، فأجابها في همس . المنحصر مصوب إلى  
بطن « فريرل » !!

وانتهى الحوار القصير .. الذي دار بين الرجال الثلاثة ،  
عندما انحنى « فريرل » ، فأعلق باب السيارة « الفولكس » ،  
بعد أن أخرج منها حقيته ، ثم سار بين الريحين .. في  
طريقهم إلى السيارة « لعيات » البيضاء ، الواقعة في الساحة  
المقابلة من الطريق ، وسارع « عامر » و « عاية » إلى المحاق  
برفاقهم ، الذين سقوهم . إلى سيارة « بيجو » ٥٠٤ ..  
سوداء اللون ، من وحدة سيارات ساحات الأمم لعام .  
انطلقت السيارة بهم خلف « لعيات » البيضاء ، في  
التصريح إلى حيوان عمر « كوريش » النيل .

ولم يذلت « عامر » نفسه ، فصاح في همة هيا  
« عاية » هوى .. صافهته من حديث « فريرل » . مع  
« كارلو » وصاحبه .

و « مانث » « عاية » في الدية كان « فريرل » يصيح

وتألاً : إنه لابد من توفّر الثقة فيما بينهم .  
وصحبت « عارف » وهو عيون ساحراً الثقة بين  
الاصوص ١٩ ..

ودجده « عامر » يدارعه فصيح ، وأكسب « خالة »  
وقال « فرير » به سذهب وحده ، بالسب  
« القوبكس » ، وكس « كاله » أصر على دهانه معها في  
« الصيات » ، ثم قلب « لفرير » به أحصر معه الملح ،  
لمتفق عليه وسوف يعطيه به ، بعد ستم العيلم ..  
وهتف « عامر » . فيلم ا . أى غير بقصد ؟  
وصحبت « عالية » في عصص لقاطعه لها . لا  
أدرى .. يمّ لاتذهب وتساءله ١٩

واتسم « عامر » وهو عارف ، وبرحو منها إنغام  
جديب فصيح لم يمس الكثير أصر « فرير » على  
الرفص ، ولكنه مثل لامر « كاله » . عندما أصر  
الحجر .. يمس بضمه ، بطرفه الحاد المدبب  
ورفع لصب « دعم » سماعة جها اللاسلكى ، المنت

في لندره ، وبع عرفة المصنوع ، ك صر على الموقف ،  
من يعبر وبعد فصل سمع معامرون الثلاثة ، صوت رير  
خافت ..

ولاحظوا حيرة ، مصاهه في جهاز اللاسلكى ،  
ثم أصرهم ورفع انصب « أدهم » سماعة الجهاز ،  
وسمع عرفة لعمت ، حدير العبد « مدوح » له ، من  
لاعتراب من لسيارة لغباب البصه ، وبثفته أن شرطة  
مصابع ، نراف لمكان وديها تعلبات ، بعدم التعرض  
« لفرير » ، تمييزاً للخطة الموضوعه .

ووصت « الصيات » انبصاء إلى مطقة المصعب ،  
وشاهد المعامرون الثلاثة ، « فرير » . وهو يتسوق سور  
لمعمل ، ثم حتى داخل المنى ، ورأوه بعد فترة لا تتجاوز  
صاف الساعة ، وهو يعبر من فوق اسور . وسارع إلى  
« الصيات » البصاء . انى اطلق بركابها في طريق  
العودة إلى القاهرة .

وهتف « عامر » في حقيق مدافنده مناعت لهم ؟



في يوم من الأيام، كنت في زيارة لوالدي في القاهرة، وكانوا في استقبالهم في المطار.

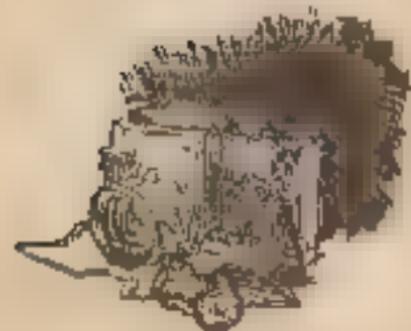
وأخبره انقيب اأدهم : أين عقلك يا عمارة ؟  
 نسيت أن بإمكانهم ، التوجه إلى أي مكان  
 وصحت وعالية ، كيف تفكر يا عمارة ؟ لقد  
 نفذ العرب االعصية ، وري حاوون اكارلو ، ورميله  
 لتحصن منه ، حتى لايكشف أمرهما وري هم - الآن  
 إلى مكان مجهله ..

وعاود اعامره الاعدر ، ومصت االقيات  
 البيضاء ، سرعة في طريقها حتى وصلت إلى فندق الأماز -  
 ومط اعرين من اسيارة ، وراوه يحيى ركاها ، قبل أن  
 تصفق بهم فبطلق صحنكة عاية ، قبل أن يستدير  
 متحها إلى الفندق



## الصح خدع العصاية 11 ..

شهد انعامروب الثلاثة  
«عزول» ، وهو يتوقف  
قليلاً في ردهة العندق ، ثم  
يذهب إلى مكتب  
لاستعلامات . فيسلمه  
موصف المختص ، ورقة  
مطوية يفحصها . وبعد أن  
يقرأ مسجورده ، يتجه إلى



عاملة التليفون ، ويطلب منها الاتصال برقم معين ، ثم يتركها  
في «كابينه» التليفون ، حيث يلتقط السماعه ، ولا يهتم في  
هذه المرة ، بإغلاق باب «الكابينه» الزجاجي ، لخلو المكان  
من برلاء العندق ، وين كات «عاليه» الخالسة عن  
مقرية من مكانه ، وهي تتظاهر بقراءة مجلة . وجدتها عن  
مصيدة «مدها» ، تستمع إلى حديثه التليفون بوصوح

كان « فرزل » يتصدر عن تحمسه للقاء محدثه وانتي  
تدعى « كارين » . وأحبرها أنه زار أصدقاءهم في حلوان ،  
وحسب منها إبلاغ عنها بأنه أحصر له ، علبه الدواء .. وعليه  
أن يدفع له ثمنه كاملاً ، عندما يقابله . صباح بعد ، في  
القطعة .

ورأته « عالية » يفادر « كاسية » التليسون ، متجهاً إلى  
المصعد .. الذي استقله إلى غرفته .

وانجهت « عالية » إلى « الكافيتيرين » ، حيث وجدت  
جماعتها ، وقد التفت حول العقيد « ممدوح » الذي سمعت  
يقول . شاهدت صاحب أس المصنع ورجائه ، على شاشة  
تليزيون المراقبة ، كل تحركات « فرزل » داخل المعمل

وهتف « عارف » متعجباً : كيف ؟ !

وأجاب العقيد « ممدوح » بقوله : قامت بتصوير  
تحركاته ، كاميرا تليزيونية .. وضعها رجالنا ، في مكان  
خاص بالمعمل .

وسألت « عالية » : وماذا شاهدوا ؟

وأحد العقيد « ممدوح » . شاهدوا « فرزل » . وهو  
يصور لأوراق ، انتي أحرجها . من حراسة المعمل ، بعد أن  
تمكن من فتحها .

وهتف « عارف » في ملل هذا متوقفاً حدوثه داخل  
المعمل .

وتسم العقيد « ممدوح » وهو يقول . ولكن مام  
بتوقفه ، هو أن يشرح « بكرة » لفيلم من آلة التصوير ، بعد  
أن صور الأوراق . ويخبرها داخل حوربه ، ثم يصع  
« بكرة » فيلم أخرى مكانها ، بآلة التصوير ، وبعد أن يعيد  
الأوراق ، إلى الحراسة .. يعقها ، ثم يطفيء مصباح  
الكتب ، قبل مغادرته المعمل .

ويستاء « عارف » في حيرة . ولكن صد وضع  
« بكرة » فيلم أخرى في آلة التصوير ؟

ويستاء العقيد « ممدوح » مستكراً : ألم تعلم ماذا ؟  
وتبادر « عالية » بالإجابة قائلة : عندما يصل « فرزل »  
في « نقبات » البيضاء ، يفتح آلة التصوير ، ويأبى

«كارلو» .. الفيلم الموجود بداخلها .

وصحك «عارف» . وهو يقول ويقصص القود  
ثم يوصلونه إلى باب الفندق ، شاكرين به خدماته  
الجييلة !!

وم يتألك الخنازير أنفسهم من مشاكت  
الضحكات ..

وبعد أن هذا الجميع . ذكرت لهم «عالية» ما قامه  
«فرزل» ، في حديثه لتبصوني .. بالألمانية . و«تف  
«عامر» كان يتحدث مع «كارين» بعد ما كنت معه من  
قبل

وسألت «عالية» بدشة ماذا تفعل ؟  
«كارين» صاحبه السيارة . وهي التي قامها ، وذهبت به  
إلى حيوان ؟

وقاصعها العقيد «ممدوح» قائلاً هي فعلاً صاحبة  
السيارة ولكنها ليست التي قامها «فرزل» ، وصحنته في  
حلوان ..

وهرة «عارف» رأسه . وهو يقول وهذا هو حديد !!  
وقام العقيد «ممدوح» . مسماً لا لا الأمر  
أسط مما نظر ، تحريتها أثنت أن «كارين» . لا صنة له  
بالموضوع .

وقاصعه «عامر» هاتفاً . فعلاً فعلاً الأمر بسيط  
حداً .

وأوضح العقيد «ممدوح» قائلاً منذ أيام قدمت  
صديقة «كارين» . من خارج البلاد ، اسمها «ميليبي» ،  
وبرت ضيفة عليها ، بمسكنها في المعدي

وسكنت العقيد لحظة ثم أكمل : «ميليبي» هذه  
كانت تعمل مند عامين في مصر ، ولكنها حصرت هذه  
مرة . برفقة مدير الشركة الصاعبة الكبرى التي تعمل بها  
وهو كما عرفنا من مراقبتنا «ميليبي» ، بقيم في أحد مادقا ،  
المطلة على النيل .

و«تت» «عالية» لا بد وأنه الذي أسماه «فرزل»  
«عمها» ، في حديثه التلفزيوني .

وقاطع « عارف » قائلاً . وبكرة العيم .. هي عنده

لدواء !!

فقال لعقيد « محمدوح » . هذا صحيح .

فقال « عامر » . بقيت واحدة .. ما الذي يقصده  
« فرنزل » ، عندما قال « نقمة » أمي رمز منق عليه ؟  
فصحك لعقيد « محمدوح » وهو يقول : بل هي فعلا  
انقمة .. قنعة صلاح الدين الأيوبي . سوف يقوم الفوج  
السياحي ، بريارتها في صباح الغد .. قبل سفره إلى الأقصر  
عصرًا .

وشر العقيد « محمدوح » إلى ساعة الحائط لصقعة ، في  
مواجهتهم ثم قال . هيا بنا سوف أوصيكم إلى  
العمل .. وانا لقاء في الغد . يودن الله ، في قلعة اسفل .  
قنعة صلاح الدين .

## في قلعة صلاح الدين !! ..



العقيد « محمدوح »

انطلقت السيارة  
والألفاروميو ، البيضاء ، في  
شارع الأزهر .. خلف  
« الأوتوبيس » السياحي ،  
الذي يقبل « فرنزل » ..  
وأفراد الفوج السياحي ، إلى  
نقمة

وأراد « عامر » .. أن

يستعرض مدى تمكنه ، من مادة التاريخ . الذي يحبه .  
فقال انقمة بناها اسفل لكبير صلاح الدين الأيوبي ،  
وكانت مقرًا للحكم أيام مهابيك ، وبعدهم بلوولي التركي ،  
في العصر العثماني ، ثم مسكرًا لجنود روس . وقت الحملة  
لمرسية .. وبعدها أصبحت مقرًا « محمد علي » .  
فأكملت « عالية » قائدة : وهو الذي قصت الثورة ،

على حكم آخر حاكم من سلالة ، ذلك « فاروق »  
وقر الععيد « محمدوح » على سوف هذا صحيح  
يا « صاية » وكتب بذكر مدخل بقعة الشهيرة ، التي دبرها  
« محمد علي » ، حتى يتخلص من ماضيه المألث  
فدفعه « عارف » قلالاً كان ذلك عهد دعاهم  
« محمد علي » في حفل كبير ، قامه بالقلمة ، وعنده  
اكتل عددهم ، أعلق الحرس لأبواب ، وأطلق جود  
« محمد علي » الرصاص على المألث ، من الجهات كلها  
وقاطعه « عامر » بقوه لم يسح من المدسحة الرهيبية ، غير  
محموك وحد ، هو « أمين بك الألبى » ، يدقصر بخصاه من  
أعلى سور القلعة ، الشاهق الارتفاع ، ويقن الحصان ،  
وهرب « أمين بك » إلى الشام .  
وأكمل الععيد « محمدوح » ووق حائط القلعه أثر حامر  
الحصان ، يعرف باسم « قلعة المملوك » .  
وكان « الأوتوبيس » اسياحي ، قد وصل إلى القلعة ،  
وتوقف عند ٥٥ وبدأ الركاب في مغادرته .

وكان الععيد « محمدوح » والمعالمون الثلاثة قد شاهدوا  
« عرب » قبل أن يتحرك « الأوتوبيس » اسياحي ، من أمام  
المندق يتجه إلى ساحة الانتظار ، حيث يلتقي  
« غيليتيا » ، عند السيارة « ثوكس » السوداء ، وعند  
حديث قصير ، يدولها مدييح السيارة . التي تنطق ١٣ ،  
قبل أن يهتق برهقه عند « الأوتوبيس » ، لدى تجمعوا  
عند بابه .

وتصبح الععيد « محمدوح » ، إلى الصريق من حاله  
وقال « لاحظ أن « العيبات » البيضاء - كانت تسعنا مند  
مغادرتنا للمندق - قد اختفت .

فقلت « عالية » شاهدناها آخر مرة ، ونحن برتقي  
هضة « الدرسة » .. قبل أن نسلك طريق « صلاح  
سلم »

وعاد الععيد « محمدوح » يقول سوف يلتقي بركابها في  
القلعة . وسوف يسقطون هم « والم » العرير ، في  
الشبكة .. المعدة لهم ، في القلعة .

وهتف « عامر » .. وهو يترك يديه : أنا في شوق كبير ،  
لهذا اللقاء الحار .

ولكن العقيد « محمود » صاح : ولكن لا بد أن تكونوا  
حذرين ، فهذه عصابات شريرة غادرة ..

انجه أفراد الفوج السياحي ، وغيرهم من الزوار .. إلى  
باب القلعة ، وكانت دهشة المغامرين الثلاثة كبيرة ، عندما  
شاهدوا السيارة « الفولكس » السوداء ، ذات اللوحات  
المعدنية ، التي حفظوا أرقامها عن ظهر قلب ، تقف عند  
سور مسرح المقطم ، القريب من باب القلعة .

وانتفت « عالية » إلى العقيد « محمود » ، الذي لاحظ  
السيارة بدوره .. فقال بسرور : حان وقت وقوع الفئران في  
المصيدة !

ولحق المغامرون الثلاثة بالفوج السياحي ، عند المتحف  
الحرنى .. وكان في أول الأمر ، قصراً للحريم .. عندما أنشأه  
« محمد على » ، وشاهدوا « فرزول » ، وقد شغته .. كغيره ،  
اللوحات التي تسجل تاريخ الجيش المصرى ، منذ أقدم

العصور .. إلى عصرنا الحديث ، ومعاركه الباسلة .. في  
أوروبا ، وآسيا ، وأفريقيا ، إلى جانب لوحات من الجبس ..  
توضح أهم الفتوحات الإسلامية ، منذ عصر النبى ، عليه  
الصلاة والسلام ، مثل معارك بدر وأحُد واليرموك ، وأيضاً  
الفتح الإسلامى لشمال أفريقيا والأندلس .

وانتقلوا إلى قصر الجوهرة ، الذى خصصه « محمد على »  
لمقابلاته الرسمية ، وشاهدوا حُجرة عرشه ، التى تشرف على  
ميدان صلاح الدين ، وهى كبرى حُجرات القصر ، التى  
تحلى جدرانها ، وسقفها البيضاوى الشكل ، النقوش  
والزخارف المختلفة الألوان .

وتركوا قصر الجوهرة ، بعد أن جالوا بحجراته المتعددة ،  
إلى مسجد « محمد على » الذى أقامه على الطراز التركى ،  
وتذكرنا مثلثاته الشاهقتان . وقبابه الكبيرة والصغيرة ،  
بمسجدى « السلمانية » ، و « السلطان أحمد » فى  
إستانبول .

وفى الساحة الواسعة .. القائمة أمام المسجد ، والنقى

تشرف من علي ، على القاهرة - تترامى أمام البصر ،  
بباليها .. وماآذنها ، وحدائقها - لمح المغامرون الثلاثة  
« ميليتيا » ، تقرب من « فرنزل » ، وتشير ناحية البرج  
الضخم .. المصنوع من النحاس المحرق ، والزجاج الملون ..  
الذي يضم ، داخله .. وفي أعلاه ، الساعة الدقاقة ، التي  
أهداها « لويس فيليب » .. ملك فرنسا ، إلى « محمد  
علي » .

ونظرت « عالية » في حيرة ، إلى « عارف » .. الذي  
همس قائلاً : إنها تشير إلى الرجل الطويل ، الواقف وحده ..  
عند برج الساعة ، يدخن سيجاراً ضخماً ، ويتأبط حقيبة  
جلدية سوداء .

وأبصر المغامرون الثلاثة « فرنزل » ، بتجه ناحية الرجل  
الطويل ، الذي ألقى بسيجاره ، تحت قدمه .. وهو يتسم  
« لفرنزل » ، الذي توقف أمامه ، دون أن ينطق بكلمة  
وشاهد المغامرون الرجل الطويل .. يهز رأسه ، ثم يفتح  
حقيبته الجلدية السوداء ، عارضاً محتوياتها على « فرنزل » ،



وأبصر الجميع الفرزل ، وهو يتجه ناحية الرجل الطويل

الذى أخرج من جيبه علبة صغيرة ، قدمها للرجل الطويل ،  
وهو يمد يده الأخرى .. لتناول الحقيبة السوداء .

وفجأة .. وبأسرع من لمح البصر ، تغير المنظر بأكمله ،  
انشق المكان عن «كارلو» ، الذى اندفع ناحية «فرنزل» ،  
يتبعه زميله «دامون» ، ويبدو خلفها «مالورى» «البدين» ،  
محاولاً اللحاق بها .

وتبه «فرنزل» .. عندما لمح نظرة الحوف ، التى  
ارتسمت على وجه الرجل الطويل ، وتطلع خلفه .. وما إن  
رأى «كارلو» ورفيقاه ، حتى جمد مكانه ، وقد شلّ  
الحوف حركته ، ولكنه أفاق عندما اقترب مهاجموه ، فصرخ  
بكلمات مضطربة .. ثم قذفهم بالحقيبة السوداء المفتوحة .

وشاهد المغامرون الثلاثة .. «مالورى» «البدين» ، الذى  
التقط الحقيبة السوداء ، ينحن ليجمع رزم الأوراق المالية ..  
التى سقطت منها ، فى حين تقدم «كارلو» و«دامون» ،  
من «فرنزل» .. الذى يادر بالعُدو ، ولكن .. ليسقط فى

أيدى رجال الشرطة ، الذين أحاطوا بالجميع .. وأجبروهم  
على الاستسلام .

وتعالت ضحكات المغامرون الثلاثة ، عندما شاهدوا  
«مالورى» «البدين» ، وهو يسلم حقيبة النقود ، الجلدية  
السوداء ، إلى العقيد «ممدوح» .. وهو يصيح : لقد خدعنا  
اللعن القصير ، وأخذ نقودنا .. مقابل «فيلم» لبعض مناظر  
القاهرة .



١٠٠/١٥٨٠١٨٨



عارف

عائبة

عمر

### لغز السائح القصير

الغاز . في الغار . هكذا عبر  
 عارف . عن رأيه . في الأحداث  
 الغامضة . لتلاطف . التي بدأت برفقة  
 من أتقنوا . السابح . ثم تنجح  
 الأحداث . وتسايبك . إن لم يسطر  
 الرأس المدير .  
 ونص الحزائن العنلى .  
 والحصابة التي تطارد  
 في الضميمة . التي تصعبا العقول  
 مدوح . في قلعة صلاح الدين الأيوبي  
 كيف حدث ذلك ؟  
 فلما عا سمره في هذا الغز الشير !



دار المعارف